

الصمود الأكاديمي لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

هيام جمهور جاسم الخفاجي أ.م.د. علاء عبد الحسن حبيب العبودي
الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية

المستخلص :

يستهدف البحث الحالي التعرف على الصمود الأكاديمي لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وهل يختلف ذلك حسب نوعهم، وقد توصل الباحثان إلى النتائج الآتية :-
أن عينة البحث المتمثلة بطلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لديهم مستوى مرتفع من الصمود الأكاديمي والذي يتمثل في قدرة الطلبة على تحقيق النجاح في الجامعة رغم كل الظروف الضاغطة نفسياً وأكاديمياً، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ولصالح كون الإناث أكثر التزاماً ومتابعة وأكثر ميلاً لبذل الجهد من الذكور، وقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث (Problem of Research):

استشعر الباحثان مشكلة هذا البحث من خلال الملاحظة العملية للطلبة الذين يعانون من الاجهاد بشكل عام والتحديات والصعوبات الأكاديمية بشكل خاص، والعديد من التحديات الأخرى، حيث يُنظر إلى طلبة الجامعة على أنهم شريحة هامة في تقدم المجتمعات ، وبحكم مرحلتهم العمرية فإنهم يتعرضون لسلسلة من الضغوط خاصة على المستوى الأكاديمي تختلف في النوع والشدة ، وتتطلب الحياة بشكل عام والحياة الأكاديمية بشكل خاص من الطالب التعامل مع مجموعة واسعة من الخيارات اليومية الصعبة والمشكلات الحياتية والأكاديمية التي تمثل ضغوطاً على الطلبة، ويُعد الصمود الأكاديمي أحد المفاهيم النفسية التي تعبر عن مصدر قوى بشرية فعالة واتجاهات وقائية تعمل على تحسين الحالة النفسية للفرد وتساعد على مواجهة ظروف الحياة الضاغطة والمجهدة

(عبد الواحد، 2020: 7).

ويتميز مفهوم الصمود في علم النفس بالقدرة على الصمود واستعادة التوازن بعد المحن والصعوبات ، وهو يلعب دوراً مهماً في التخفيف من تأثير هذه الصعوبات والضغوطات ويساعد الأفراد على التعامل معها ومواجهتها والحفاظ على صحة سليمة وعدم تعرض الأفراد للاضطرابات النفسية والفسيولوجية الناتجة عن تلك المحن والصعوبات ، ويتميز أصحاب الشخصية الصامدة والثابتة بالتفاؤل والأمل والهدوء الانفعالي والتعامل الفعال مع المواقف المباشرة من الضغوط والصعوبات، وأنهم قادرين على تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف غير ضاغطة لا تهدد شخصياتهم لذلك يتأثرون بدور الوسيط بين التقييم المعرفي للفرد واستعدادهم لمواجهة تلك الصعوبات والضغوط لأنها قوى أصلية في الإنسان يجري مقابل المجالات السائدة والمشاركة التي تضخم النواقص والضعف البشري ، فالصمود هو نتيجة الجوانب الايجابية للفرد والبيئة المحيطة به وليس سمة تُميز فرداً عن آخر، ويُقاس الصمود بمدى تحقيق الفرد لنتائج ايجابية مصاحبة أو لاحقة للتعرض للصعوبات أو المحن، فيحتاج الفرد من خلال تعامله مع مختلف المواقف العصيبة المختلفة إلى التعبير عن آرائه وأفكاره بحرية دون تحيز، ونحن في الوقت الحاضر نحتاج للصمود لتحسين أنفسنا ضد الصعوبات والضغوط التي تمثلها الأحداث المليئة بالتوترات والأفكار الخاطئة والقلق والتلوث الأخلاقي الذي يعاني منه معظم الطلبة في الوقت الحاضر، والتعامل مع هذه المواقف الصعبة بكل ذكاء وحكمة ، وما يقلقنا هو انعكاس هذه الأحداث الغير صحيحة على البيئة النفسية والاجتماعية التي

أعدناها لإعداد أطفالنا ليصبحوا راشدين نشطين في حياتهم اليومية (فخري، 2015 : 1). **وتكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي :-**

• هل يتسم طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بالصمود الأكاديمي بحسب النوع (ذكور _ إناث) ، والمرحلة الدراسية (الأولى _ الرابعة) ؟

أهمية البحث (The Importance of Research):

نظراً لازدياد الأحداث الضاغطة بشكل عام، وتلك المتعلقة بالجوانب الأكاديمية بشكل خاص ، والحاجة الملحة لمواجهة هذه الأحداث، فقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالدراسات والأبحاث التي تتناول الصمود النفسي والأكاديمي ، وظهرت الحاجة إلى مواجهة الطلبة للضغوط والتحديات في هذه المرحلة الجامعية من أجل إعادة التوازن وتحقيق الإستقرار النفسي، فالصمود هو قدرة الفرد على التعامل بفاعلية عند مواجهة الصعوبات والتحديات والتعامل معها عند تعرضه للشعور بالتعب والإحباط والأمراض النفسية والجسدية ، والقدرة على التكيف مع الضغوطات الداخلية والخارجية والمرونة في مواجهتها والتعامل معها ، وأن مفهوم الصمود الأكاديمي يمثل العملية الديناميكية التي تؤدي إلى التوافق الجيد والاستجابة الايجابية للتحديات والضغوط التي يواجهها الطلبة ، سواء كانت مشكلات اجتماعية أو أسرية ، أو كوارث طبيعية، وغيرها من التحديات والمشكلات الأخرى ، كما ينطوي هذا المفهوم على القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه التحديات والمشكلات وتجاوزها بشكل طبيعي ، ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار ، ويتغير مستوى الصمود الأكاديمي من فرد لآخر، حيث يتغير داخل الفرد نفسه اعتماداً على المرحلة العمرية التي يمر بها ، خاصة في مرحلة الشباب كمرحلة نمائية حرجة يسعى فيها الفرد إلى الوصول إلى حالة الاتزان الانفعالي والاستقرار النفسي على الرغم من الضغوط التي قد يواجهها والتي تزداد بشكل كبير في هذه المرحلة العمرية . (عبد الرازق ، 2012 : 502).

• **أهداف البحث (Aim of the Research) :**

يستهدف البحث الحالي في التعرف على :-

1. الصمود الأكاديمي لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.
2. دلالة الفروق في الصمود الأكاديمي وفقاً لمتغيري النوع (ذكور _ إناث) ، والمرحلة الدراسية (الأولى _ الرابعة) .

• **حدود البحث (Limits of the research) :-**

يتحدد البحث الحالي بطلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة المستنصرية كلية التربية ، و كلية التربية الأساسية ، وجامعة ديالى _ كلية تربية المقداد ، وكلية التربية الأساسية للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (الذكور والإناث _ وللمرحلتين الأولى والرابعة) للعام الدراسي (2021 _ 2022) .

تحديد المصطلحات (Definition of terms) :-

الصمود الأكاديمي Academic endurance :

• **الصمود في اللغة العربية :** هو الثبات والرسوخ (ابن منظور ، دت) ، وهو كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية Alire ، وهي بمعنى يقفز أو يشب resalie بمعنى يقفز إلى الخلف أو يرتد إلى ما كان عليه ، والمقصود هنا القدرة على الشفاء أو الرجوع مرة أخرى إلى حالة التوافق (زهران ، 2013 : 364).

عرفه اصطلاحاً كل من:

- ريتشاردسون (Richardson, 2002) بأنه: " القوة التي توجد داخل كل فرد ، والتي تدفعه إلى تحقيق ذاته (Richardson , 2002 : 58).

- زهران وزهران 2013: بأنه " قدرة الفرد على التحصيل الأكاديمي رغم وجود عوامل المخاطرة التي تؤدي عادة إلى إعاقة الأداء الأكاديمي أو تُنتج أداء أكاديمي منخفض" (زهران وزهران ، 2013 : 353).

- **التعريف النظري :** لقد تبين الباحثان تعريف زهران وزهران (2013) في الصمود الأكاديمي.

- **ويعرفه الباحثان إجرائياً :**

" هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الصمود الأكاديمي الذي المُعد في البحث الحالي "

الإطار النظري :

يعد الصمود كمفهوم نفسي مظلة يشير إلى العديد من الجوانب التي تشمل كل من النتائج أو المخرجات العملية للتحصيل أو الإنجاز المتوقع ،ولا يطبق مفهوم الصمود على النتائج التربوية أو التعليمية الايجابية فحسب ،بل يشمل أيضاً نتائج أو مخرجات الصحة العقلية على الرغم من الضغوط النفسية ، وأيضاً يُعد أحد المفاهيم المهمة التي يجب أن يمتلكها الفرد في مجتمعنا المعاصر، بسبب التغيرات السريعة التي يشهدها اليوم في جميع المجالات، والصمود Resilience هو مفهوم حديث نسبياً جذب انتباه الباحثين كتطور لدراسات علم النفس الإيجابية، وركزت على دور العوامل الوقائية في إدارة المحن والأزمات (البحيري، 2011 : 480) ،ويبدأ تأريخ نشوء الصمود بأبحاث "Garmezy" الذي يعد مؤسس أبحاث الصمود (Little-Harrison, 2011: 33).

وأشارت كاماث (Kamath, 2015) إلى الصمود " بأنه قدرة الفرد على التكيف بشكل ايجابي مع مواقف الحياة المجهدة والسلبية ، والقدرة على العودة بعد التعرض للأحداث السلبية بطريقة ناجحة ، وهذه الخصائص مهمة لمساعدة الفرد على التغلب على الضغوط بشكل فعال في حياته

(Kamath , 2015: 414).

ويُشار للصمود على أنه العملية التي تُمكن الفرد من منع أو قمع العوامل المسببة للضغوط والصعوبات في الحياة (Riahi ,et al ,2015 : 59)

وأشارت دراسة (Mclemore, 2010) إلى أن الصمود الأكاديمي هو المكون الأساسي للتعلم الاجتماعي والانفعالي كجانب حاسم في التعليم، والإشارة إلى القدرة على النجاح في الدراسة رغم الظروف السيئة مثل الفقر أو سوء المعاملة (1: Mclemore, 2010).

فالصمود الأكاديمي هو أحد المفاهيم الأساسية لفهم نجاح الطلبة المعرضين للأخطار، وهو مفهوم ناشئ يتزايد استخدامه بين مجتمع الأبحاث نتيجة للتحديات المتزايدة في زيادة مستويات التحصيل الأكاديمي بين الطلبة (Madera, 2009: 16)، إذ يعد الصمود الأكاديمي عاملاً وقائياً من عدد كبير من المشكلات التي يتم مواجهتها في العملية الأكاديمية. والبحوث عن الصمود الأكاديمي مطلوبة لمنع المشكلات الأكاديمية ومن ثم فقد تم التركيز في التعليم أساساً على مساعدة الطلبة في تنمية الصمود للتغلب على المواقف أو الظروف السلبية ، ويُشار إليه بأنه " مكون شخصي تتكامل فيه بعض الجوانب المعرفية والدافعية والوجدانية والسلوكية ويعكس تكييف أساليب ايجابية في مواجهة العقبات والصعوبات الأكاديمية التي تمثل تهديداً لنمو الطلاب تعليمياً (حسن، 2017 : 137).

والصمود الأكاديمي قد تم تحديده كمؤشر للتعافي من الصعوبات التي يتعرض لها الفرد وكصفة مميزة للشخصية المنتجة، تعمل على تحسين تكييف الفرد والتحكم في المؤثرات الخارجية الضاغطة،

فالأفراد الصامدين يتسمون أكاديمياً بتقدير الذات المرتفع والثقة بالنفس والصلابة النفسية والتفائل عند مواجهة الأحداث والصعوبات ، فتحويل المحنة إلى خبرة تؤدي إلى تقدم الفرد في حياته (باشا وشنودة ، 2014 : 563).

وكذلك يتمتعون الطلبة الصامدين أكاديمياً بالقدرة على استخدام استراتيجيات المواجهة للتكيف مع المواقف والصعوبات، والتواصل الاجتماعي بشكل جيد مع الآخرين ، ولديهم القدرة على التحكم الذاتي ، وتكوين صورة جيدة عن الذات والتفائل ويرتبط الصمود الأكاديمي ايجابياً مع الصحة العقلية والجسدية (Benada &Chowdhry , 2017 :105).

وهذا لا يعنى أن الطالب الذي يتميز بالصمود الأكاديمي لا يعاني من الضغوط الحياتية ، ولكنه قد يتأثر بالضغوط والصعوبات التي تنشأ من البيئة المحيطة ولكن بشكل مؤقت ، ويستعيد توازنه وتوافقه مرة أخرى بشكل سريع دون التأثير على حالته النفسية والصحية والسلوكية ، وينشأ الصمود الأكاديمي من معتقدات خاصة بالفرد تتفاعل مع ضغوط البيئة لتحديد مهارات الأفراد في مواجهتها ، وتشمل هذه المعتقدات تصورات الفرد عن نفسه وعن قدراته وعلاقاته الجيدة مع العالم من حوله ، وقد تتأثر هذه المعتقدات بالمتغيرات الشخصية والبيئية ، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنمو والخبرة ودخل الأسرة (Rajan et al ,2017 : 207).

النظرية التي فسرت مفهوم الصمود الأكاديمي :

● نظرية ريتشاردسون وآخرون (Richardson, et al, 1990):

تعد نظرية ريتشاردسون من أوائل النظريات المفسرة للصمود الذي افترض ما أسماه (ما وراء نظرية الصمود والمرونة الارتدادية) والتي تطورت على مدار ثلاث مراحل مختلفة من أبحاث الصمود هي :

_____ **المرحلة الأولى:** ركزت على تحديد خصائص الأفراد الذين يواجهون الضغوط بفاعلية، وينمون من خلالها إذ أنها تتضمن الوصف الظاهري للأفراد الناجين رغم عوامل الخطر أو المحنة والتعافي من المأساة وإحراز النجاح.

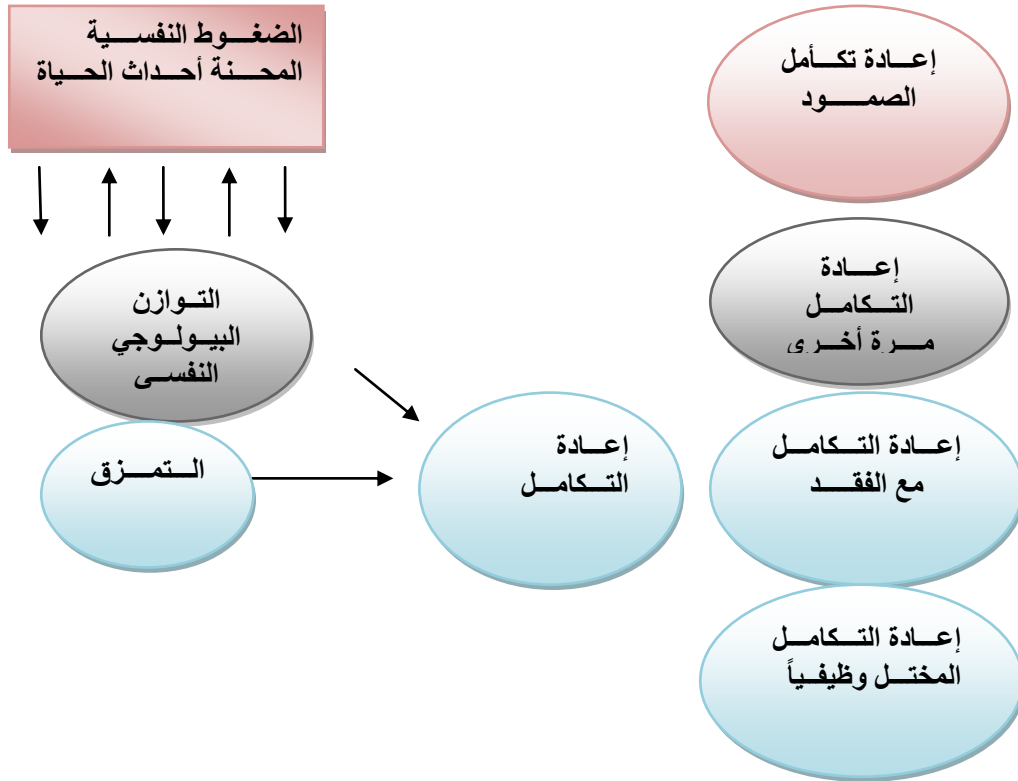
_____ **المرحلة الثانية:** ركزت على فحص العمليات التي يكتسب الأفراد من خلالها هذه الخصائص، أو تحديد صفات الصمود نفسه، وفي هذه المرحلة أصبح الصمود محددًا كعملية مواجهه للمحنة يمكن أن تنتقل إلى أي عدد من الأفراد، والأمر البارز في هذه المرحلة يكمن في تضمين الصمود في علم النفس الإيجابي والذي يتضمن أيضاً(السعادة النفسية الذاتية، والتفائل، والتفوق، والإبداع)، ويبدو أن العنصر المهم في الصمود يكمن في الاتزان الحيوي البيولوجي النفسي الروحي والذي يمثل قدرة الفرد على التوافق مع الواقع وإعادة التكامل والعودة إلى الاتزان الحيوي للشفاء.

_____ **المرحلة الثالثة:** هي التعرف على الصمود الفطري وقدرة الفرد على النمو والتطور وأدت هذه المرحلة من الأبحاث إلى تنمية مفهوم الصمود والذي يرتبط بالدافعية والحكمة، وتم وصف الصمود بأنه القدرة على التحول والتغيير، وقد افترض أن القوة الدافعية في هذه المرحلة الثالثة تتجه نحو تحقيق الذات. ومن هذا المنطلق تم وضع الصياغة المفاهيمية للصمود بأنه القوة التي توجد داخل كل فرد، والتي تدفعه إلى تحقيق الذات، والإيثار، والحكمة، ويكمن الفرض الأساسي لهذه النظرية في فكرة "التوازن البيولوجي النفسي الروحي" و هو الذي يسمح لنا بالتوافق (الجسم والعقل والروح) مع ظروف الحياة الحالية، إذ تؤثر الضغوط النفسية وأحداث الحياة الأخرى ومتطلباتها في قدرة الفرد على التوافق، ومواجهة

مثل هذه الأحداث في الحياة تتأثر بصفات الصمود وإعادة التكامل مع الصمود السابق، والتفاعل بين الضغوط النفسية واليومية والعوامل الوقائية (Richardson, et al, 1990 : 38)

وتؤدي عملية إعادة التكامل بالفرد إلى أربع نتائج وهي:

1. إعادة تكامل الصمود : إذ يؤدي التكيف إلى مستوى أعلى من التوازن.
2. العودة إلى التوازن الأساسي في محاولة لتجاوز التشويش أو الإرباك.
3. الاسترجاع مع الضياع، أي الشفاء عند الخسارة مكوناً مستوى واطئ من التوازن الداخلي.
4. حالة مختلة وظيفياً: إذ أن الاستراتيجيات سيئة التكيف (السلوكيات مدمرة للذات) تستخدم لمواجهة الضغوط النفسية، ومن ثم يمكن اعتبار الصمود يتجه نحو قدرات المواجهة الناجحة.



شكل (1) نموذج ريتشاردسون للصدوم

إن إعادة التكامل يتضمن عيش أو تجريب الاستبصار أو النمو من خلال الإرباك أو التشويش، ينتج عن إعادة التكامل من خلال تجديد أو تعريف أو تقوية الخصائص الخاصة بالصدوم، ففي أنموذج الصمود فقد أظهر على أنه أسهم وقائية إضافية تتعامل مع ضغوط الحياة، إن أساس أو جوهر إعادة التكامل بالنسبة للتوازن الداخلي هو في التعافي والشفاء ونقل الإرباك إلى الوراء، كما أنه في بعض الحالات قد لا يكون خياراً في مواقف مثل الخسارة أو فقدان الجسدي الدائم، الانتقال أو موت شخص عزيز، إن التعافي مع فقدان يعني أن الناس يتخلون عن بعض التحفيز، أو الأمل بسبب المتطلبات الخاصة بمكونات الحياة.

• العوامل المؤثرة في الصمود النفسي من وجهة نظر ريتشاردسون:
يعتقد (Richardson, et al, 1990) أن هنالك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الصمود النفسي:

1. العامل الأول: عامل التحدي: هنا عامل الخطر أو العامل الضاغط يعامل على إنه عامل محسن ويساعد على التكيف لأنه ليس شديداً أو زائداً عن الحد، وإن الضغوط الصغيرة جداً لا تكون متحديّة بشكل كافي بالنسبة للفرد، والمستويات العالية جداً من الضغوط ينتج عنها خلل وظيفي، أما المستويات المتوسطة من الضغط تقدم تحدياً عندما تتغلب عليها فأنها تقوي من الكفاءة، فإذا تم التعامل مع التحدي بشكل ناجح فإنه يساعد في تهيئة وإعداد الشخص لصعوبة قادمة، وإذا كانت الجهود غير ناجحة فإن الفرد يصبح عرضة وبشكل متزايد للخطر، إن الصمود النفسي يتطور ليس من خلال تجنب المخاطر أو الخطر ولكن من خلال الانخراط الناجح معها.

2. العامل الثاني: العامل التعويضي: هو العامل الذي يقضي على تأثير التعرض للخطر، فهو لن يتفاعل مع عامل خطر وإنما بدلاً من ذلك يكون له تأثير مباشر ومستقل عن ذلك.

3. العامل الثالث: العامل الوقائي: يتفاعل العامل الوقائي مع عامل الخطر من أجل تقليل احتمالية النتائج السلبية، فهو يعدل من العملية التفاعلية التي تساعد في تمييز وتحديد التفاعلات المتعددة أو النتائج المؤازرة حيث أن فيها أحد المتغيرات يملك تأثيراً في الآخر (Richardson, 2002: 61).

دراسات تناولت الصمود الأكاديمي:

• دراسة (Oyoo & Mwaura, 2018) بعنوان " الصمود الأكاديمي كمنبأ بالاحترق الأكاديمي بين طلاب المستوى الرابع في مقاطعة هوما باي ، كينيا"

"Academic Resilience as a Predictor of Academic Burnout among Form Four Students in Homa-Bay County, Kenya"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصمود الأكاديمي والاحترق الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، كما توصلت هذه الدراسة إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى الاحترق من خلال الصمود الأكاديمي لدى عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (714) من طلبة المرحلة الثانوية، حيث اشتملت أدوات هذه الدراسة على استبيان للصمود الأكاديمي واستبيان للاحترق الأكاديمي، وتمثل منهج هذه الدراسة في المنهج الإرتباطي، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الصمود الأكاديمي والاحترق الأكاديمي لدى عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بمستوى الاحترق الأكاديمي لدى عينة الدراسة من خلال معرفة مستوى الصمود الأكاديمي.

• دراسة (سالم، 2017) بعنوان " الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع"

تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة ، موزعين على (40) أصم و (40) ضعيف سم بجامعة الملك سعود ، واستخدم فيها مقياس الصمود الأكاديمي (من إعداد الباحث)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث أظهرت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والصمود الأكاديمي ، ووجود فروق بين الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس الكفاءة الاجتماعية حسب متغير شدة الإعاقة (صم - ضعاف السمع) لصالح الطلاب الصم، وأيضاً وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث ولصالح الإناث، ولا توجد فروق في الصمود الأكاديمي تعزى للمعدل التراكمي.

منهجية البحث وأجراءاته: _

• مجتمع البحث : (Population of Research)

تم تحديد مجتمع البحث الحالي بطلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للعام الدراسي (2022/2021) في الجامعات العراقية بواقع ثلاث جامعات وخمسة كليات لكلا الجنسين يمثلون مجتمع البحث الحالي للدراسة الصباحية ، إذ بلغ عدد الطلبة الكلي (879) من الذكور والإناث وكما موضح بالجدول الآتي: _

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب الجامعة والكلية والمرحلة

المجموع الكلي	المرحلة الرابعة			المرحلة الأولى			الجامعة
	مج	الإناث	الذكور	مج	الإناث	الذكور	
121	44	15	29	77	35	42	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
195	98	34	64	97	57	40	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
150	84	22	62	66	41	25	جامعة ديالى - كلية تربية المقداد
234	146	75	71	88	43	45	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية
179	117	79	38	62	52	10	جامعة البصرة - كلية التربية
879	89	225	264	390	228	162	المجموع الكلي

*حصل الباحثان على هذه الإحصائية بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية / التسجيل/ الدراسات العليا المرقم(1574 / ص ، في 7/ 2022/3).

• عينة البحث : (Sample of Research)

بلغت عينة البحث الحالي (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية للمرحلتين الأولى والرابعة ، إذ تم الاختيار عشوائياً من جامعتين وهما (الجامعة المستنصرية - كلية التربية و كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى - كلية تربية المقداد و كلية التربية الأساسية) ، وكما موضحة في جدول (2) .

جدول (2)
عينة موزعة بحسب الجامعة والجنس والمرحلة

المجموع الكلي	المرحلة الرابعة		المرحلة الأولى		الجامعة
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
100	25	25	25	25	الجامعة المستنصرية - كلية التربية
120	25	35	25	35	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
90	20	25	25	20	جامعة ديالى - كلية تربية المقداد
90	20	25	25	20	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية
400	95	110	95	100	المجموع الكلي

أداة البحث: (Research of tools)

لقد حصل الباحثان على مقياس الصمود الأكاديمي من خلال دراسة (زهرا، وزهران، 2013) الموسومة بـ (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والإستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس) (زهرا، وزهران، 2013)، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس الصمود الأكاديمي في البحث الحالي للأسباب الآتية:

1. يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من صدق وثبات عاليين .
 2. لم تحصل الباحثة على مقياس آخر لقياس الصمود الأكاديمي .
- ويتكون مقياس (زهرا، وزهران، 2013) للصمود الأكاديمي من (63) موزعة على خمس أبعاد هي (مركز الضبط ، التخطيط للمستقبل ، المثابرة، الفاعلية الذاتية، القلق) مقابل ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي أحياناً ، لا تنطبق) وقد تبناه الباحثان بصيغته النهائية .

• صياغة فقرات الصمود الأكاديمي :

عرض الباحثان فقرات مقياس الصمود الأكاديمي على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم إذ بلغ عددهم نحو (30) محكم لغرض الحكم على فقرات المقياس ملحق (1) ، وفي ضوء آراء المحكمين تم الإبقاء على بعض فقرات مقياس الصمود الأكاديمي وتم حذف وتعديل البعض منها حيث إنها حصلت على نسبة أتفاق أكثر من (80%) إذ تم تعديل بعض فقرات المقياس وحذف (2) فقرة منها ، وتم أبقاء البدائل كما هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً ، لا تنطبق).

• التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

لأجل إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الصمود الأكاديمي فقد تم تطبيق المقياس إلكترونياً على عينة مكونة من (400) طالب وطالبة وهي نفسها عينة التحليل الإحصائي للمقياس الأول ومن أجل تحقيق هذا الإجراء فقد اتبعت الباحثة ما يلي :

(1) تمييز الفقرات :

لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الصمود الأكاديمي تم تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي ، وبعد تصحيح إجابات الأفراد ومن ثم جمع درجاتهم لإستخراج الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة ، وتم ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وبعد ذلك تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى درجة وكانت (108) استمارة لتمثل المجموعة العليا ، وأيضاً أختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى درجة وكانت (108) استمارة لتمثل المجموعة الدنيا ، وذلك بهدف تحديد مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكنين ، ولغرض إيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس، وأيضاً تم استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي فقرات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (61) فقرة ، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات دالة إحصائياً أي أنها حصلت على قيم تائية محسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214)، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الصمود الأكاديمي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5.899	0.581	2.129	0.594	2.601	1
4.111	0.586	2.046	0.668	2.398	2
4.994	0.662	2.027	0.617	2.463	3
4.367	0.643	1.842	0.725	2.250	4
7.742	0.591	1.879	0.603	2.509	5
5.183	0.643	1.916	0.694	2.388	6
5.234	0.625	2.037	0.648	2.490	7
3.377	0.587	1.972	0.734	2.277	8
6.988	0.549	2.083	0.560	2.611	9
7.587	0.606	1.925	0.630	2.564	10
8.125	0.623	2.148	0.471	2.759	11
5.324	0.640	1.963	0.688	2.444	12
8.057	0.578	2.037	0.535	2.648	13
9.321	0.555	2.092	0.445	2.731	14
6.421	0.648	2.009	0.601	2.555	15

10.066	0.626	2.000	0.471	2.759	16
8.711	0.507	2.203	0.460	2.777	17
7.832	0.611	1.981	0.605	2.629	18
6.949	0.553	2.259	0.461	2.740	19
7.917	0.572	2.092	0.508	2.675	20
8.237	0.554	2.194	0.465	2.768	21
6.429	0.592	2.203	0.505	2.685	22
7.450	0.589	1.768	0.685	2.416	23
6.376	0.672	1.842	0.672	2.425	24
3.919	0.643	1.814	0.806	2.203	25
9.221	0.582	1.842	0.597	2.583	26
6.703	0.611	2.000	0.586	2.546	27
6.379	0.606	2.074	0.565	2.583	28
3.724	0.638	1.851	0.812	2.222	29
6.289	0.554	2.027	0.632	2.537	30
7.899	0.545	2.037	0.556	2.629	31
6.960	0.608	1.675	0.716	2.305	32
8.353	0.555	2.092	0.501	2.694	33
4.837	0.557	2.268	0.539	2.629	34
6.178	0.569	2.222	0.508	2.675	35
9.255	0.516	2.064	0.497	2.703	36
7.475	0.571	2.138	0.519	2.694	37
6.893	0.569	1.777	0.706	2.379	38
5.299	0.607	1.620	0.769	2.120	39
4.106	0.580	1.666	0.795	2.055	40
4.537	0.667	1.824	0.768	2.268	41
5.284	0.603	2.361	0.440	2.740	42
4.849	0.544	2.277	0.522	2.629	43
4.829	0.587	1.638	0.779	2.092	44
6.296	0.593	1.759	0.777	2.351	45
5.331	0.587	2.194	0.560	2.611	46
5.901	0.524	2.074	0.603	2.527	47
6.740	0.582	2.185	0.505	2.685	48
6.745	0.622	1.796	0.667	2.388	49
5.838	0.492	1.981	0.597	2.416	50
8.685	0.620	1.731	0.648	2.481	51
5.526	0.664	1.685	0.736	2.213	52

6.166	0.645	1.703	0.721	2.277	53
6.551	0.603	1.527	0.814	2.166	54
5.648	0.678	1.685	0.786	2.250	55
7.669	0.627	1.713	0.667	2.388	56
7.267	0.534	1.935	0.587	2.490	57
6.649	0.637	1.796	0.651	2.379	58
5.270	0.492	2.000	0.657	2.416	59
4.161	0.709	1.898	0.729	2.305	60
4.692	0.643	2.083	0.603	2.481	61

من ملاحظة الجدول أعلاه تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإستخراج العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الصمود الأكاديمي والدرجة الكلية لـ(400) استمارة كما موضحة في جدول (4)، وأتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة المستخرجة بالقيمة الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398).

(الجدول 4)

درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي

قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات
0.312	41	0.385	21	0.325	1
0.239	42	0.342	22	0.229	2
0.274	43	0.418	23	0.306	3
0.362	44	0.376	24	0.295	4
0.378	45	0.322	25	0.380	5
0.293	46	0.446	26	0.291	6
0.323	47	0.383	27	0.291	7
0.339	48	0.332	28	0.252	8
0.402	49	0.312	29	0.330	9
0.353	50	0.369	30	0.330	10
0.439	51	0.397	31	0.349	11
0.373	52	0.378	32	0.360	12
0.377	53	0.371	33	0.409	13
0.432	54	0.285	34	0.405	14
0.379	55	0.305	35	0.369	15
0.440	56	0.419	36	0.456	16

0.386	57	0.361	37	0.413	17
0.376	58	0.401	38	0.423	18
0.350	59	0.387	39	0.368	19
0.300	60	0.316	40	0.412	20
0.283	61				

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098) يتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات المقياس صادقة لأن قيم معامل الصدق المحسوبة لها أكبر من القيمة الجدولية .

• الخصائص السايكومترية لمقياس الصمود الأكاديمي :-

أولاً: صدق المقياس Validity of the Scale

لقد تحقق الباحثان من صدق مقياس الصمود الأكاديمي بمؤشرين هما :-

1. الصدق الظاهري Face Validity :-

يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم، إذ بلغ عددهم (30) خبيراً متخصصاً ملحق رقم (1) ، وتم الاتفاق على صلاحية الفقرات ظاهرياً لقياس ما وضعت لأجل قياسه .

2. صدق البناء Construct Validity :-

يعتمد صدق البناء على تحليل درجات المقياس في ضوء الإطار النظري للمقياس بالاستناد إلى الخاصية أو السمة التي يراد قياسها ، وبما أن فقرات مقياس الصمود الأكاديمي التي أعدت في هذا البحث بصيغتها النهائية لها القدرة على التمييز بين المستجيبين (أنظر إلى تمييز الفقرات)، مما يُعد أحد مؤشرات صدق البناء لها ، وقد وجد الباحثان معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجات الكلية باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) ، وقد اتضح أن جميع الفقرات كانت مميزة ومعامل ارتباط فقرات المقياس بصورتها النهائية ذات دلالة إحصائية عالية ، وبذلك عُدت الفقرات متنسقة في قياس ما وضعت لأجل قياسه وقد أصبح المقياس جاهز للاستعمال .

ثانياً: ثبات المقياس :-

تم استخراج الثبات لفقرات مقياس الصمود الأكاديمي بطريقتين:

(1) طريقة إعادة الاختبار (test – Retest method): إذ بلغ معامل الثبات (0,87) وهو معامل ثبات جيد .

(2) معامل ألفا كرونباخ :- وقد بلغ معامل ثبات مقياس الصمود الأكاديمي (0.884) وهو معامل ثبات جيد للمقياس .

• الصيغة النهائية لمقياس الصمود الأكاديمي :-

تكون المقياس بصيغته النهائية من (61) فقرة وأعطى لكل فقرة ثلاث بدائل هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق) وأعطيت الدرجات (1,2,3) للفقرات الايجابية وللقرات العكسية (3,2,1) على التوالي لذا فإن اقل درجة في المقياس (62) وأعلى درجة (186) والمتوسط الفرضي (124).

• المؤشرات الإحصائية لمقياس الصمود الأكاديمي:-

لقد تم استعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) للحصول على عدد من الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس الصمود الأكاديمي والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)
المؤشرات الإحصائية لمقياس الصمود الأكاديمي

مقياس الصمود الأكاديمي	البيانات	ت
400	حجم العينة	1
133.937	الوسط الحسابي	2
0.713	الخطأ المعياري	3
132.000	الوسيط	4
122.00	المنوال	5
14.267	الانحراف المعياري	6
203.547	التباين	7
0.802	الالتواء	8
0.122	الخطأ المعياري للالتواء	9
3.318	التفرطح	10
0.234	الخطأ المعياري للتفرطح	11
121.00	المدى	12
61	اصغر درجة	13
183	أعلى درجة	14

• الوسائل الإحصائية : استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الأختبار والأختبار التائي لعينة واحدة لأختبار الفروض بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لدرجات أفراد العينة على مقياس التفكير القائم على الأمل، والأختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد التمييز بين فقرات المقياس.

• عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه، وتفسير تلك النتائج ومناقشتها على ضوء الإطار النظري المعتمد والدراسات السابقة، وفيما يلي عرض للنتائج على ضوء أهداف البحث.

الهدف الأول : (التعرف على الصمود الأكاديمي لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي).

للتحقق من هذا الهدف قام الباحثان بتبني مقياس لقياس الصمود الأكاديمي إذ تكون المقياس من (61) فقرة ، وبعد التأكد من جميع الخصائص السيكومترية، وباستعمال الحقيبة الإحصائية بعد أن تم استخراج إجابات أفراد العينة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس، إذ كان المتوسط الحسابي للعينة (133.937) ، و الوسط الفرضي (122)، وكان الانحراف المعياري (14.267)، كما موضحة في الجدول الآتي :-

جدول (6)

نتيجة الاختبار الثاني لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الصمود الأكاديمي لدى طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الدلالة
						المحسوبة	الجدولية		
الصمود الأكاديمي	400	133.937	14.267	122	399	16.734	1,96	0,05	دالة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) تساوي (1,96) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة أي أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من الصمود الأكاديمي والذي يتمثل في قدرة الطلبة على تحقيق النجاح في الجامعة رغم كل الظروف الضاغطة نفسياً وأكاديمياً، وإعادة التوازن لهم، وهذه القدرة تتطلب أن يمتلك الطلبة مجموعة من المهارات التي يمكن أن تؤثر على مستوى صمودهم في أدهم داخل الجامعة، ومن ثم الوصول إلى نتائج إيجابية وأداء أكاديمي أفضل ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة على أن هناك رغبة للطلبة في تحقيق مستويات تحصيل عالية كما أنهم يتميزون بدافعية نشطة حيث يقضون وقتاً في أداء واجباتهم ومهامهم الدراسية، وقد يكون لديهم مستوى مرتفعاً من الدافعية للإنجاز وهذا يتطلب مستويات عالية من الصمود الأكاديمي.

الهدف الثاني: معرفة الفروق في الصمود الأكاديمي لدى عينة البحث وفق المتغيرات الآتية: _

أ- النوع: (ذكر ، أنثى) ب_ المرحلة الدراسية : (أولى ، رابعة)
 للتحقق من الهدف الحالي استعمل الباحثان تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق بين طلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في مقياس الصمود الأكاديمي على وفق متغيري النوع (ذكور وإناث) ومتغير المرحلة الدراسية (أولى ورابعة) ، إذ طبق الباحثان المقياس على عينة تكونت من (400) طالباً وطالبة وبعد تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ظهرت النتائج أن جميع القيم الفائية المحسوبة البالغة (6.991) دالة (لنوع) وذلك لأن القيمة الفائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.86) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1.396) وكما مبينة في الجدول الآتي :

جدول (7)

تحليل التباين الثنائي لدرجات الصمود الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
النوع	1398.973	1	1398.973	6.991	3.860	دالة
المرحلة	467.555	1	467.555	2.337		دالة
النوع والمرحلة	25.052	1	25.052	0.125		
الخطأ	79239.537	396	200.100			
الكلية	72348.440	399				

ولغرض معرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث تبعاً لمتغير المرحلة (أولى ورابعة) تم استعمال تحليل التباين الثنائي وأظهرت النتائج أن الفرق لصالح الإناث لأن متوسطهم الحسابي البالغ (135.907) أكبر من المتوسط الحسابي للذكور البالغ (132.063) وكما مبينة في الجدول الآتي :-

جدول (8)

جدول وصفي لمتوسطات وانحرافات الصمود الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المرحلة	النوع
105	11.384	130.761	أولى	الذكور
100	12.794	133.430	رابعة	
205	12.136	132.063	المجموع	
90	17.127	135.011	أولى	الإناث
105	15.014	136.676	رابعة	
195	16.003	135.907	المجموع	
195	14.442	132.723	أولى	المجموع الكلي
205	14.036	135.092	رابعة	
400	14.267	133.937	المجموع	

ويُفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الإناث أكثر التزاماً ومتابعة وأكثر ميلاً لبذل الجهد من الذكور، وأكثر سعياً وراء النجاح في محاولة منهن لإثبات ذواتهن وتكوين شخصية مستقلة بهن، إذ يعملن بجد من أجل تحدي الصعاب ومواجهة جميع المخاطر، وهن بذلك أكثر كفاءة من الذكور وإنهن يحصلن على درجات أعلى ويتابعون في الدراسة الجامعية بمعدل أعلى من الذكور، وربما يعود ذلك إلى انه عندما يصل الطلبة إلى المرحلة الجامعية يصبحون أكثر وعياً وإدراكاً لرغباتهم المهنية وطموحاتهم العملية، إذ يبحثون عن التنافس مع الآخرين، ومن جهة أخرى فإن درجة هذا الوعي والرغبة في التنافس البناء لدى الإناث أكبر منه عند الذكور، فضلاً عن أن الإناث ينشأن وهن يسمعن الكثير من النصائح والتوجيهات المتعلقة بأهمية التعلم والتعليم فضلاً عن أن الإناث لا يُكلفن بواجبات وفترات مكوثهن بالمنزل الأمر الأكثر الذي يساعدهن على القراءة والمتابعة من أجل الحصول على وظيفة تحقق لهن الثقة بالذات والشعور بالتميز والاستقلالية.

• التوصيات :-

على ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يُوصي الباحثان بما يلي:

1. تعزيز الصمود الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، خاصة في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع العراقي في الوقت الحاضر بما فيها من ضغوطات نفسية واقتصادية واجتماعية وصحية.
2. الاهتمام بالجانب النفسي للطلبة وإعطائهم الأولوية والأهمية الكبرى.

• المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان ما يلي :-

1. إجراء دراسة مقارنة للصمود الأكاديمي بين الطلبة الاعتياديين والطلبة الموهوبين.
2. الصمود الأكاديمي وعلاقته بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل (التحصيل الدراسي، فاعلية الذات، الصدمة النفسية).

3. إجراء دراسة عن الصمود الأكاديمي لدى عينات أخرى مثل (طلبة الإعدادية _ المتوسطة).

المصادر:

- باشا، شيماء عزت ،وشنودة ، إيمان نصري (2014): الصمود والمساندة الاجتماعية والضغوط كمنبآت بالتفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة ، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، مجلد (2) ، العدد (4).
- حسن ، كمال إسماعيل عطية (2017): التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية وأساليب اتخاذ القرار طبقاً لمستوى الاستقلال والصدوم الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية _ كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- زهران ، محمد حامد عبد السلام ، وزهران ، سناء حامد عبد السلام (2013) : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس ، بحث منشور ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد (36) .
- عبد الرزاق، محمد مصطفى ، (2012): " الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً ، مجلة الإرشاد النفسي، مجلد (36).
- عبد الواحد ، إبراهيم سيد أحمد (2020): أثر برنامج تدريبي قائم على بعض أبعاد الحكمة في الصمود الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، مجلد (28) ، العدد (4) .
- فخري ، أحمد (2015) : الصمود النفسي ، . el-balad.com All Rights Reserved

المصادر العربية مترجمة:

- Pasha, Shaima Ezzat, and Shenouda, Iman Nasri (2014): Resilience, social support, and stress as predictors of suicidal thinking among university students, The Egyptian Journal of Clinical and Counseling Psychology, Volume (2), Number (4).
- Hassan, Kamal Ismail Attia (2017): Variation in academic coping strategies and decision-making methods according to the level of independence and academic resilience among a sample of secondary school students, published research, Journal of the College of Education - College of Education, Menoufia University.
- Zahran, Mohamed Hamed Abdel Salam, and Zahran, Sana Hamed Abdel Salam (2013): The Five Big Factors of Personality and their Relationship to Academic Resilience and Job Absorption for Postgraduate Students Working in Teaching, published research, Psychological Counseling Journal, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, Issue (36).
- Abdel-Razzaq, Muhammad Mustafa, (2012): "Psychological endurance is an approach to confronting academic pressures among a sample of mentally gifted university students, Psychological Guidance Journal, Volume (36).
- Abdel Wahed, Ibrahim Sayed Ahmed (2020): The effect of a training

program based on some dimensions of wisdom on academic resilience among students of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo University, Faculty of Graduate Studies for Education, Volume (28), Issue (4).

• Fakhri, Ahmed (2015): Psychological resilience. Rights Reserved el-balad.com All.

• المصادر الأجنبية:

• Brooks , R. & Goldstein , S. (2004) . The power of Resilience : Achieving Balance , conference , and personal strength in your life . New York : McGraw_Hill.

• Little- Harrison, N. (2011).Assessing teacher and parent support as moderators in the relationship between block high school students academin achievement and socioeconomic status.Ph. D. Thesis, School of Education Department of Educational and Counseling Psychology, State University of New Yourk.

• Mclemore, C. (2010). Resilience and academic performance.A Review of the Literature, Success Highways, Scholer Centric.

• Pidgeon , A. M. Rowe , N. F. Stapleton , P. , Magyar , H. B.& Lo, B. C. (2014) . Examining characteristics of Resilience among University student : An International study . Open Journal of social science , 2 (11) .

• Richardson, G. E., (2002). The met theory of resilience and resiliency. Journal of clinical psychology.

• Riahi, M, Mohammadi, N., Norozi, R., & Malekitabar, M. (2015). The study of the relationship between academic self-efficacy and resilience in high school students. Academic Journal of psychological studies. 4(3.)

الملاحق :

ملحق (1)

أسماء الخبراء والمحكمين لتحديد صلاحية فقرات مقياس التفكير القائم على الأمل

ت	أسماء السادة المحكمين	التخصص العلمي	العنوان الوظيفي
1	أ.د. أسماعيل إبراهيم علي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد_ كلية ابن الهيثم
2	أ.د. جميلة رحيم عبد	رياض الأطفال	جامعة بغداد_ كلية التربية للبنات
3	أ.د. حسن علي السيد	إرشاد نفسي	جامعة بغداد_ تربية ابن رشد
4	أ.د. حيدر جليل عباس	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية الأساسية
5	أ.د. خلود رحيم عصفور	علم النفس التربوي	جامعة بغداد_ كلية التربية للبنات
6	أ.د. خولة عبد الوهاب	رياض الأطفال	جامعة بغداد_ كلية التربية للبنات
7	د. سعدي جاسم عطية	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية الأساسية
8	أ.د. غالب محمد رشيد	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية الأساسية

9	أ.د. ماجدة هليل العلي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
10	أ.د. نشعة كريم عذاب	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
11	أ.د. وحيدة حسين علي	علم النفس تربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
12	أ.م.د. حنان جمعة عبد الله	علم النفس تربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
13	أ.م.د. خالد ابو جاسم	علم النفس التربوي	جامعة القادسية _ كلية التربية
14	أ.م.د. خديجة حسين سلمان	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
15	أ.م.د. رحيم هملي معارج	إرشاد نفسي	جامعة بغداد _ تربية ابن رشد
16	أ.م.د. سلمان جودة مناع	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
17	أ.م.د. سناء حسين	إرشاد نفسي	جامعة ديالى _ كلية التربية للعلوم الإنسانية
18	أ.م.د. طالب خلف	صحة نفسية	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
19	أ.م.د. صفاء حسين محمد علي	صحة نفسية	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
20	أ.م.د. عباس علي شلال	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
21	أ.م.د. علي محسن ياس	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
22	أ.م.د. محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
23	أ.م.د. محمود شاكر عبد الرزاق	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
24	أ.م.د. ميثم عبد الكاظم	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
25	أ.م.د. ندى صباح عباس	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
26	أ.م.د. هاشم فرحان خنجر	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية
27	أ.م.د. ياسمين طه أبراهيم	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
28	م.د. سمر غني حسين	رياض الأطفال	جامعة بغداد _ كلية التربية للبنات
29	م.د. فاطمة كريم زيدان	إرشاد نفسي	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية
30	م.د. قصي جابر أم معين	علم النفس العام	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية

relationship to academic endurance among students of psychological counseling and educational guidance departments

Hayam Jumhuor Jasim

alaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Alaa Abdulhassan Al-Aboudi

tthh3193@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify academic endurance among students of psychological counseling and educational guidance departments, and Does this differ according to their gender ,and the researchers the following results: _

The research sample represented by the Students of the psychological counseling and educational guidance departments have a high level of academic endurance, which is represented in the students' ability to achieve success in the university despite all the stressful psychological and academic conditions ,And also the presence of statistically significant between the sexes and in favor of the fact that females are more committed and follow-up and more inclined to exert effort , and the research came out with a set of recommendations and suggestions..